وروس المجتهدين حقيق علي بالحمل علي
الصحة والسداد وان لا يظن به تحريفه
تعيلوا الي تعولوا فقد روي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه لا تظنن بكلمة
خرجت من في اخيك سوا وانت تجد
لها في الخير محملا وكان الشافعي رضي
الله عنه اعلي كعبا واطول باعا في
علم كلام العرب من ان يخفي عليه
مثل هذا انتهي **واتوا** اي اعطوا **النسا**
صدقاتهن جمع صدقة اي مهورهن
نحلة اي عطية يقال نحله كذا نحلة
اي اعطاه اياه عن طيب نفس بلاه
توقع عوض ونصبها علي المصدر لان
النحلة والاتيا بمعني الاعطا فكانه
قيل واعطوا النسا صدقاتهن نحلة
قال الكلبي وجماعة الخطاب للاولياء
وذلك ان ولي المراة كان اذا زوجها
فان كان معهم في العشيرة فلم يعطها
من مهرها شيا وان زوجها غريبا

حملوها

حملوها اليه علي بعير ولا يعطوها من
مهرها غير ذلك فنهاهم الله عن ذلك
وامرهم ان يدفعوا الحق الي اهله
فان طبن لكم عن شي منه اي الصداق
وقوله تعالي **نفسا** محول عن الفاعل
اي ان طابت نفسهن لكم عن شي
من الصداق فوهبته لكم **فكلوه** اي
فخذوه وانفقوه **هنيا** اي طيبا
مريا اي محمود العاقبة لا ضرر فيه
عليكم في الاخرة روي ان ناسا كانوا
يتاثمون ان يرجع احدهم في شي مما
ساق الي امراته فقال الله تعالي
ان طابت نفس واحدة من غير
اكراه ولا خديعة فكلوه هنيا مريا
قال الزمخشري وفي الاية دليل
علي ان طيب النفس فقيل فان طبن
ولم يقل فان وهبن او سمحن
اعلاما بان المراعي هو تجافي نفسها
عن الموهوب طيبة وعن الشعبي

اضيف المسلك في ذلك ووجوب
الاحتياط حيث بني الشرط علي ظ

Copyright © King Saud University